

شرح منظومة باكورة التعريف بالمهم من التصريف // 5 // للشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعليق على كتاب - 00:00:02

باكورة التعريف بالمهم من التصريف. وقد وصلنا الى قوله باب في الامر. اي باب في صياغة فعل الأمر كيف يصاغ فعل الأمر؟ قال والأمر من افعل افعل واحذفي من غيره حرفا مضارع تفي. وساكننا صله بهمز كسر. ان فتح الاتي كداء كسر - 00:00:22

واضممه مما ضم اصليا والشذ حذف لها من كل ومر وسل وخذ الامر من افعال افعل. افعل الامر منها افعل. فتقول في اكرم اكرم احرم احرم وفي الامر ابرم. والتنبيه على هذا مهم لان همزة - 00:00:52

افعل تحذف في المضارع. فانت في اه اكرم تقول في المضارع يكرم ولا تقل يأكرم. تثبتها في الامر وتحذفها في المضارع وفي الوصف. اسمه كان او اسم مفعول فتقول مكرم ومكرم. ولا تقول اكرم ولا مو اكرم. الاصل - 00:01:22

الظلم اكرم ومو اكرم لان همزة افعاله ليست همزة وصل هي همزة قطع. فالاصل انها ينبغي ان تثبت في المضارع وان تثبت في الوصف. لكن العرب حذفوها في المضارع. لانها في المضارع للمفتتح بالهمزة - 00:01:52

يحصل الثقل فيها بتكرارها مع الهمزة. اذا قلت اكرم هذا ثقل. لان الهمزة هي يا اثقل حروف العربية. يسمونها المهتوتة لان الناقب بها كالمتهوع. والهمز بالنطق به قال له فسهلوه تارة وحذفوا ونقلوه آآ وابدلوه حرف مد محضا ونقلوه للسكون. العرب - 00:02:12

تصرفت في الهمزة تصرفات كثيرة بالابدال والنقل والحذف لثقل هذا الحرف. فاذا قلت اكرم وحصل ثقل شديد فلذلك حذفوا همزة افعل هنا فقالوا اكرموا ثم طردوا ذلك في الباب كله آآ مع - 00:02:42

ايه والتاء والنون فقالوا يكرم ونكرمه وتكرم. وفعلوا مثل ذلك في الوصف. لكن في الامر تثبت الهمزة فتقول اكرم والامر من افعال افعل. واحذفي من غيره حرفا مضارع. يعني انه في غير افعاله. اذا اردت ان تصوغ الامر ماذا تفعل - 00:03:02

تحذف حرف المضارع. اه تأتي به كأنه فعل مضارع مجزوم حذف منه حرف المضارع. فتقول في مثلا يتعلم تعلم. تحذف حذف المضارع احذف حرف المضارعة وقل فيه يتعلم تعلم فتأتي به كأنه فعل مضارع حذف منه حرف كأنه فعل مضارع - 00:03:22

الزبن حذف منه حرف المضارعة واداة الجزم طبعاً. وتقول في يدحرج دحرج وفي يقف قف يقف تحذف حرف المضارع وتقول قف. اذا تأتي بالامر على لا صيغة الفعل المضارع الذي حذف منه حرف المضارع. قال والامر من افعال افعال واحذفي من غيره حرف المضارع. اكتفي. لكن - 00:03:52

اذا كان ثاني لفعل المضارع. ما بعد حرف المضارعات من المضارع ساكناً فانك هنا تحتاج في فعل الامر الى ان ان تتوصل الى ذلك الساكن. لانك لا تستطيع ان تبدأ كلامك بالساكن فماذا تفعل؟ مثلاً يضرب - 00:04:22

اذا حذفت حرف المضارعة فان ما بعدها حرف ساكن. وانت لا تستطيع هنا ان تبدأ بالساكن فماذا تفعل في الامر؟ توصلوا اليه بهمزة الوصل فتقول اضرب. وتقول بيركب اذا حذفت حرف المضارع سيكون عندك راء ساكنة لا تستطيع ان تأتي بها ابتداء فلا بد ان تتوصل اليها بحرف - 00:04:42

فتأتي بهمزة الوصل فتقول اركب اركب معنا. قال وساكننا صله اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً. فحين اذ تتوصل اليه بهمز

الوصل. فان كان المضارع مكسورا او مفتوحا كسرت همز الوصل. مفتوحا كراكب يركب. المضارع مفتوح يركب - [00:05:12](#)
يشرب تقول اشرب. يركب. احمد الله افعل لان الفعل مفتوح في المضارع فتكسر همزة الوصل. وكذلك اذا كان المضارع مكسور نفس الشيء نزل مضارعها ينزل تقول انزل جلس انك تقول في المضارع يجلس. قال وساكتا سله اصله بهمز كسر ان فتح اللاتي اي المضارع. كذا ان كسر - [00:05:42](#)

بقية ان يكون المضارع مضموما. اذا كان فعل المضارع ومضموما ماذا نفعل؟ قال مضمومه مما امة عصرية. اذا كان الفعل المضارع عينه مضمومة ضمة اصلية فانك تضم الهمزة الوصل فتقول في الامر من نظرة ما تقول؟ انظر بضم الهمزة لان فعل المضارع - [00:06:22](#)

مضمومة مضمومة العين. تقول انظر وتقول في دخل ادخل هكذا وتقول في حضر احضر ايه ده؟ قلنا ان الفعل فعل الامر من غير افعل يصاغ كهيئة الفعل المضارع الذي سقط منه حرف المضارع. الا انه اذا كان ذلك - [00:06:52](#)
للفعل ساكن نحتاج الى ان نتوصل الى ذلك الساكن. الة التوصل ما هي؟ همزة الوصل. هذه الهمزة قد تفتح قد تكسر. الاصل فيها ماذا؟ الاصل فيها الكسر. وذلك اذا كان الفعل المضارع مفتوحا فانها تكسر. واذا كان مكسورا - [00:07:22](#)

لأنها تكسر ولكن اذا كانت عين الفعل المضارع مضمومة ضمة اصلية فانك حينئذ تضمها مثلا وقوله ضوم مما ضم عصريا احترازا مما ضم ضما عارضا. كمثا اذا قلت للجماعة امشوا. مثلا. امر بالمشي. المضارع في الحقيقة - [00:07:42](#)
هنا عرض له الضوء والا فهو في الاصل مكسور. لان الفعل مشى يمشي. فالعصر مكسور. وعرض له الضم بمناسبة واو الجماعة لان ابواب الجماعة تحررها الدين والليل. لا يتأتى النطق بها الا بعد ضمة. لا يمكن ان تنطق بها الا بعد ضمة - [00:08:12](#)

فهذا ضم عارض وهذا الضم العارض لا يضم له لا تضم له همزة الوصل. بل تبقى على الكسر تقول امشوا هكذا. وفي التنزيل ان امشوا واصبروا. اني شو واصبروا على الهتك امشوا هكذا مما ضم اصليا حذف لها في كل وم - [00:08:32](#)
وخذ هناك افعال استعملت استعمالا شاذا عن القاعدة العامة. خذ مثلا الاصل فيها ان يقال لان المضارع يأخذ يأخذ. فاذا حذفت حرف المضاعف عندك الثاني ساكن وتتوصل اليه بهمز الوصل والثالث ساكن فتضم - [00:09:02](#)

الثالث اقصد مضموم لتضم آ همزة الوصل فتقول اؤخذ هذا هو الاصل. لكن العرب تصرفت في هذا تصرفا اخر حذفت الفاء التي يجي في العصر ساكنة. فقالت خذ. عندما حذفت طبعاً زال الغرض من همزة - [00:09:32](#)
تباصي. لان همزة الوصل اصلا الغرض منها هو ان نتوصل الى ذلك الساكن. وقد حذفنا ذلك الساكن فلم نعد احتاجنا الى همز الوصل فبقي الكلام. خذ اصلها اخذ بهمزة بهمزتين الاولى همزة وصل الغرض منها ان نتوصل الى الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل - [00:09:52](#)

هي اصلية الهمزة. لكن العرب حذفت هذه الفاء. فلما حذفتها زال الغرض من همزة الوصل فبقي الكلام خذ. هكذا استعملت العرب هذا الفعل وهو هو شاذ من جهة القياس لان الاصل ان يكون مثلا كنظر واضرب وبقية الافعال التي ذكرنا انفا - [00:10:12](#)
وكذلك كل امر بالاكل. هكذا تقول العرب تقول كل. الاصل اكل. بهمزتين الاولى منهما همزة وصل والثانية هي فاء الفعل. فحذفوا فاء لفعله فزال الغرض من همز الوصل فبقي الفعل كل. وذلك لسببين الاول - [00:10:32](#)

كثرة الاستعمال. والثانية ايضا ان آ الهمزة تحر. ثقيل. وفي اجتماع الهمزتين ثقل شديد وكذلك مر فعل امر من امر امر تقول مر مره ان يفعل كذا مروا ابنائكم بالصلاة لسبع مثلاً مروا مره فليراجعها كما في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:10:52](#)
اه امور اصلها اؤمر بهمزتين. الاولى منهما همزة وصل والثانية هي فاء الفعل. فحذفوا فاء الفعل فلما حذفوا فالفعل زال الغرض من همزة الوصل فقليل الكلام مر هكذا. سل سل تختلف عن هذه الافعال لان اصلها اسأل فالهمزة ليست هي فاءها وانما هي عينها ولكن - [00:11:22](#)

خفت العرب ايضا لكثرة الاستعمال. سل بني اسرائيل اصلها اسأل فنقلت حركة الهمزة الى السين قبلها وحذفت الهمسة. فلما نقلت الحركة التي هي الفتحة الى السين زال الغرض من همز الوصل لان السين اصبحت مفتوحة. اس - [00:11:52](#)

نقلنا الفتحة في الهمزة الى السين قبلها. فاصبحت السين مفتوحة. فلما اصبحت السين مفتوحة زال الغرض من همز الوصل الهمزة التي هي عين الكلمة فقبل سل. نعم؟ الغالب في كلام العرب هو ما ذكر - [00:12:12](#)

نعم. وهذه نعم. قوله تعالى آآ احسنت بارك الله فيك. آآ هذا سؤال جيد امر خاصة دون بقية الافعال. اذا وقعت بعد العاطفة اي بعد الفاي او الواو يجوز فيها التتميم والحذف والحذف فيها اولى. اقصد التتميم فيها اولى. وذلك مثل قول الله تعالى وامر - [00:12:32](#)

واهلك بالصلاة واصطبر عليها. وامور اهلك بالصلاة واصطبر عليها. وامر هنا اذا بدأت بها لا تقول اؤمر وانما تقول امر ولكن اذا اتيت بها بعد عاطف فانك تتمها على الافصح الذي هو لغة القرآن كما بينا. قال ابن مالك واشتد بالحذف خذ وكل ومر وفشاوى - [00:13:02](#)

وامر ومستندر تتميم خذ وكلا. يعني انه فشل اي كثر في كلام العربي وامر. اي فشع تتميم امر بعد اذا وقعت بعد الواو وبعد الفاء اذا وقعت بعد العاطف فانها تتمم كثيرا. واسأل - [00:13:32](#)

نعم. نعم ايضا كذلك فيها الوجهين؟ بعض العاطفي يجوز بعد العاطف يزور وجهها لكن خذ وكل تتممه ما نادر. كما صرح بذلك ابن مالك في اللامية قال ومستندر تتميم خلوكولا - [00:13:52](#)

عندما نقول نادر معناه انه لا يقاس وما سمع منه فهو مقبول. نعم. باب في اسم الفاعل واسم المفعول قال فعول بالضم. فعيل فعلوا له اسم فاعل كزيد سهل فعود بالضم هنا سنذكر آآ ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين. وعندما نقول ابنية - [00:14:12](#)

اسماء الفاعلين فان ذلك يشمل ما يسميه النحات الصفة المشبهة لاسم الفاعل فان اهل التصريف لا يفرقون بين اسم الفاعل وبين الصفة المشبهة ويطلقون على ذلك كله اسم فاعل. لان فائدة - [00:14:42](#)

الفرق بينهما لا اثر لها في علم التصريف. اثرها انما يظهر في علم النحو فهي راجعة الى العمل ونحو ذلك. لذلك لا التصريف بين الصفة المشبهة وبين اسم الفعل. قال فعل بالضم فعيل فعلوا له اسم فاعل. ما قيس الوصف - [00:15:02](#)

بينفعوا ولا بالضم فعيل وفعل. فتقول ضعف فهو ظريف. وشعره فهو شريف تقول سهل الامر فهو سهل. وعذب الماء فهو عذب. اذا فعيل وفعل وصفان طردان من فعل بالطمع وما جاء من خلفهما هو من باب السماع ولا يقاس عليه. فليس مضطربا - [00:15:24](#)

ومثل لفاعلين بقوله الزيتون الساهلون. وفاعل لفاعيل الكسر ادم. كأفعال فعلا ان كان لزم بالنسبة للوصف المفاعل بالكسر هو فاعله كفرح فهو فرح. وباطرة هكذا ويأتي على افعال ان دل على لون كاسود مثلا وابيض - [00:15:57](#)

ونحو ذلك. وكذلك ان دل على عيب كاحول واعرج احنف ويأتي على فعلا ان دل على حرارة كعطشان او على امتلاء على امتلاء وريان فانه يتفي على وزنه فاعلى. قال وفعلوا اللي فعل الكسر ادم كافعال فعلا ان كان - [00:16:27](#)

معناه محل ما ذكر اذا كانت فعل بالكسر لازمة. فان الوصف منها يأتي على هذه الاوزان. ياتي على فاعل ويأتي على افعال ويأتي على فعل. طيب ما هو مقيس الوصف من فعل - [00:16:57](#)

كسر اذا كانت معداة. اذا كانت معداة. هو فاعله. قال وفاعل لفعل المفتوح والمكسور قولي ان عدتي فاعل مقيس في فعل بالفتح وفي فعل بالكسر اذا كان معدا. فاعل مقيس الوصف - [00:17:17](#)

كيف فعل الفتح مطلقا لازما كان او معدا. فاللازم كقائم فهو قائم وجلس فهو جالس. مثلا هذا فعل بالفتح لازم ووصفه على فاعل. والمتعدي ككتب فهو كاتب وقرأ فهو قارئ مثلا - [00:17:37](#)

فهو ضارب فاعل مقيس في الوصف من فعل معدا كان او لازما وهو ايضا قياسه في فعال بالكسر اذا كان معدا. وذلك كعلم فهو عالم وشرب وهو شارب وركب سوارك وفهم فهو فاهم. ولزم كذلك - [00:17:57](#)

وفاعل اللي فعل المفتوح والمكسور ان عد. لغير ذا نقل زينة ما دار. تضم اوله لغير ذا اي لغير الثلاثي اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي فانك تأتي بزنة - [00:18:27](#)

المضارع. وتبدأه بميم مضمومة. وتكسر ما قبل الاخر. فتقول في مثلا هذه الياء تجعل مكانها ميم مضمومة. اذا جعلت مكان الياء من يكرم ميم مضمومة. ماذا تقول تكون مكرم. اذا مكرم هي الوصف. تأتي به على زنة الفعل المضارع وتجعل مكان حرف المضارع مما مضموما. سواء ضم حرف المضارعة - [00:18:47](#)

اما اذا كان الفعل رباعيا او لم يكن مضموما كي ينطلق حرف المضارعة مفتوح هذه الياء احذفها واجعل مكانها مضمومة. ينطلق ماذا تقول؟ منطلق. يستخرج اجعل مكان الياء ميما مضمومة - 00:19:17

فتقول مستخرجون. اذا هذا هو بناء الوصف اي اسم الفاعل مما زاد على الثلاثة فانك تأتي به على زنة الفعل المضارع ولكن تأتي مكان حرف المضارعة بماذا؟ ميم مضمومة. واضح؟ قال لغير ذا اي لغير - 00:19:37

ثلاثين وكل زينة ما درع مع ميم تضم اوله. واكسر لتالي ما ختم يعني ان ما قبل اخره يكون مكسورا كمكرم منطلق مستخرج هكذا. وان فتحت فمفعولا. اذا اردت ان تبني اسم المفعول مما - 00:19:57

على الثلاثة فانك تفعل مثل ما فعلت في اسم الفاعل. الا انك تفتح وما قبله الاخر. فتقول مثلا في مكرم مكرم نفس الوزن ولكن ما قبل الاخر تفتحه. تقول في مستخرج مستخرج هكذا. اذا - 00:20:17

زينة اسم المفعول مما زاد على الثلاثة هي نفس زينة اسم الفاعل الفرق بينهما ان ما قبل الاخر من اسم الفاعل مكسور وما قبله من اسم المفعول مفتوح مفهوم مكرم مكرم مستخرج مستخرج وهكذا - 00:20:47

قال واكسر لي تالي ما ختم وان فتحت فمفعولا. تريد. اي فانك حينئذ تريد اسم المفعول. والوزن ذا من الثلاثي مضطرد هو طبعا لم يذكر لنا حتى الان اسم المفعول من الثلاثة - 00:21:07

الثلاثي ذكرنا اسم الفاعلين. ثم ذكرنا اسم الفاعل مما زاد على ثلاث. وذكرنا اسم مفعول مما زاد على الثلاث. ما هو اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول. كضرب فهو - 00:21:27

مضروب مثلا وقرأ الشيء وهو مقروء كتب فهو مكتوب مثلا. قال والوزن ذا اي وزن مفعول من الثلاثي مطرد في اسم المفعول. اسم المفعول من الثلاثي يكون على وزن مفعول - 00:21:47

اذا تقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:07